مقاطع حظر التجول

فيديو ١٨٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة ٧ الآيتان ٧-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية واحد وتمانين من مقاطع حضر التجول. والحلقة السابعة من حلقات تدبر سورة ده ايه ده! ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف واقرا معي الاية رقم سبعة - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي في وافقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور واذكروا نعمة الله الواو في البداية كده عطف جملة على جملة قبلها فانا ما اعرفش مش عاجبني ان احنا نبدأ منها - 00:00:28

رأيكم ايه؟ المفروض نرجع لورا شوية عشان نمسك السياق. طيب نرجع هات الاية اللي قبلها هات الاية ستة. اقرا معي الاية ستة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا - 00:01:01

رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط. او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - 00:01:23

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج. انا اسف ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم - 00:01:51

ميثاقه الذي واثقكم به الاية بتاعتنا بتاعة الليلة. ايوة كده الميثاق هنا ممكن جدا يكون هو الصلاة ها مش احنا قلنا ان الصلاة ذكرت في اول الاية ستة. وفوجئنا ان الاية مش بتتكلم عن الصلاة. امبارح لو تفتكروا قلنا - 00:02:22

الكلام ده ويا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فافتكرنا ان الاية هتتكلم عن الصلاة. الاية كلها بتتكلم عن الطهارة والوضوء وصل والتيمم وبعدين الاية اللي بعدها الاية سبعة واذكروا نعمة الله - 00:02:44

عليكم وميثاقه الذي وثقكم به يبقى ممكن جدا الميثاق هنا هو الصلاة. انت صلاتك مش هتقبل الا لما تتطهر من الحدث الاصغر والحدث الاكبر بالماء او بالتراب بالتيمم. المهم مش هتصلي الا - 00:03:04

اه بعد الطهارة. فانت بتتطهر علشان الميثاق اللي بينك وبين الله تؤديه في وقته الصلاة اللي احنا صليناها في ميدان القتال في سورة النساء. صلاة الخوف عشان ده ميثاق ربنا ميثاق بينا وبينه. صليناها حتى في ميدان القتال. وبعدها ربنا قال فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:03:24

كتابا موقوتا موقوتة يعني له توقيتات محددة هات الاية سبعة من سورة المائدة بقى تاني كده. هم. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم بومبة وقيل ايضا انه آآ تذكروا - 00:03:52

اذكروا نعمة الله عليكم الميثاق هنا معناه كل ميثاق مع الله اصلا يعني هو ميثاقه جنس الميثاق كل ميثاق كل ميثاق مع الله ميثاق الايمان بالله ميثاق الاسلام ميثاق الاسلام اللي هو ايه؟ اللي هو اذ قلتم سمعنا واطعنا. كمل الاية كده واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثق - 00:04:19

اذ قلتم سمعنا واطعنا. هو ربنا بينا ديكم في السورة دي يا ايها الذين امنوا عشان يذكركم بالميثاق بتاع الايمان ميثاق الايمان الذي وافقكم به اللي ربطكم به وافقكم انت اتربطت بكلمتك - 00:04:45

قلت لا اله الا الله محمدا رسول الله. انت ده ربط ده ميثاق اتوثقت بكلمتك فقلت سمعنا واطعنا. امال ايه قيمة الاسلام لو مش هتستسلم لاوامر الله واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور - 00:05:08

التقوى انك تعرف نقاط ضعفك فتبقى حذر علشان ما ما تقعش في المعصية. زي بالظبط كده مدمن الخمر لما بيعالج من الادمان. بالبرنامج اللي هو بتاع الاتناشر عشان خطوة ده اللي هو البرامج بتاعة علاج الادمان اي ادمان دي عندهم كده برامج للعلاج اتناشر خطوة كده. بعد ما بيخلص - 00:05:31

برنامج العلاج بيفضل عنده برنامج مينتننس. برنامج للوقاية اللي عشان ما يحصلوش انسحاب ما يحصلوش آآ مم آآ يعني آآ ارتداد تاني في التعافي بتاعه. فمرحلة التعافي من الادمان مستمر - 00:05:55

طول العمر بيفضل يبعد فيها عن اي مكان فيه خمر. ممنوع يدخل خمرة العمر. ممنوع يقعد مع ناس بتشرب طول عمره. ده اسمه اتقاء بيتقي الشيء اللي ممكن يرجعه او يوقعه في الغلط تاني. نفس الكلام التقوى في الاسلام زي كده بالزبط - 00:06:15

بتعرف نقطة ضعفك فين في موضوع معين وبتبعد عنه تماما. واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. ربنا يعلم اللي في صدوركم اللي لا تطلعوا عليه احد ابدا. اللي هو نيتك. ربنا يعلم نواياك. فخلي بالك - 00:06:34

هات الاية تمانية يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون من اهم مهام الانسان اللي ربنا اختاره ليكون الخليفة المسؤول - 00:06:54

عن ادارة كوكب الارض تحقيق العدل. اقامة العدل. قلنا قبل كده القسط من القسطاس. وهي كلمة اعجمية معربة جاستس قسطاس. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شكرا شهداء بالقسط. قوموا لله واشهدوا بالحق بما يحقق العدل والقسط. هم. ولا - 00:07:22

لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اياكم تجعلوا مشاعر بتاعتكم تتحكم في قراراتكم فيما يخص العدل والحق الشنقان يعني الكره. ما تجعلوش الكره يدفعكم لعدم العدل. ولم يقل شنآنكم لقومه - 00:07:52

يعني كرهكم لناس. ولم يقل شنئان قوم لكم. يعني كره ناس لكم. لأ تركها مفتوحة. تقبل المعنى ولا يجرمنكم شنئان قوم كره قوم سواء كرهكم انتم لهم او كرههم هم لكم - 00:08:15

مش هنتكلم دلوقتي في المفروض المؤمن يكره ولا ما يكرهش ما لناش دعوة بده دلوقتي. احنا بنقول دلوقتي المشاعر ما تتدخلشي وتتحكم في قراراتك فيما يخص الحق والعدل. عشان ما تبقاش منحاز - 00:08:35

لان خلي بالك لو ناس مجرمة وزالمة زلموك مين الوارد انك تشعر بكره لهم؟ وارد. لكن ده مش معناه انك تروح تشهد زور علشان تضرهم. او تمتنع عن الشهادة علشان تضرهم. لأ. نلاحز ايضا ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:50

على لم يقل ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان تظلموا. لا موضوع الظلم ده مفروغ منه مش وارد اصلا ان ان المسلم يظلم. لكن ممكن ما يعدلش. الله! هو مش عدم العدل - 00:09:13

هو الزلم برضو الزلم انك وانت بتحكم بين الناس تحكم حق لشخص اخر. ما يستحقش. انت كده زلمت. لكن لو امتنعت عن الحكم اصلا في قضية ولم يحكم فيها وفضلت القضية معلقة - 00:09:33

ما حدش يقدر يقول انك زلمت لكن نقدر نقول انك لم تعدل ما انت ما حكمتش فما عدلتش لانك امتنعت ازا الامتناع ده او عدم العدل نوع من انواع الزلم لكنه نوع اخف شوية. هو زلم لكن مش بين زلم لكنه مش - 00:09:59

زلم واضح. فهمت اقصد ايه ؟ يعني. انت دلوقتي لو شهدت شهادة زور ممكن الراجل اللي انت بتكرهه دوة اللي انت شهدت زور ضده يخش فيها السجن. لكن لو امتنعت عن الشهادة امتنعت عن الشهادة - 00:10:23

هو مش هيدخل السجن. هم القضية معلقة على الشهادة بتاعتك. وانت عامل فيها عيان. عامل فيها غايب في اي حتة. فانت ده عدم عدل انت لم تعدل وده نوع من الزلم لكنه مش زلم بين وواضح يعني. فربنا قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا - 00:10:41

اقل نوع من الزلم ممنوع مش على ان تظلمه انك تزلم ده مش وارد اصلا. لو ظلمت انت مصيرك جهنم وبئس المصير. خلص الموضوع. لكن ربنا بيقول ولا يجرمنكم وشنقان قوم على الا تعدلوا. لا تجعلوا كره ناس وتركها مفتوحة. ما بينش كرهكم لهم ولا

كرههم هم لكم - 00:11:03
لا تجعلوا هذا الكره يجعلكم ما تعدلوش. مش يجعلكم تظلموا. لا ما تعدلوش. يعني ما تخلوش يجعلكم ترتكبوا اي نوع من الزلم اللي هو عدم العدل. قلنا الشهود ممكن يشهدوا زور. وممكن يمتنعوا عن الشهادة. الحاجتين ممنوعين اصلا - 00:11:27
والحاجتين ربنا نهى عنهم اصلا ربنا قال في سورة البقرة في اية الدين ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. ما ينفعش ان انت تأبى انك تروح تشتم هم ربنا قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:11:47
اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. بعد ما نهاهم عن عدم العدل رجع امرهم بالعدل بقى تاني. قال لهم اعدلوا ولا يجرمن انكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا - 00:12:12
اعدلوا هو اقرب للتقوى كل واحد يقول طب وانا هستفيد ايه لما اعدل مع واحد انا بكرهه او هو بيكرهني ربنا بيحفزك على العدل بيقول لك اعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:12:26
هو انت اصلا من اول ما بدأت تتدبر القرآن. هدفك اصلا ايه؟ انك تصبح من المتقين ليه؟ عشان تهتدي الى الله. مش انت طلبت في الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم. فربنا قال لك في البقرة في اولها ذلك - 00:12:42
كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى الكتاب ده هو الهدى بس بيهدي مين؟ المتقين مش منافقين ولا الكافرين. يبقى انت كل هدفك انك توصل للتقوى. شف بقى الاية مركزة ازاي في التقوى. اقرأ كده معي. اعدلوا هو - 00:13:00
عقربوا للتقوى اللي انت عايزها فبيحفزك انك تعدل. مش تقول لي هستفيد ايه لما اعدل مع واحد زي ده؟ لا اعدل. اعدل نفسك. اعدله هو اقرب للتقوى اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:13:20
بالعدل انت تقترب من التقوى. ياللا بقى اشهد بالحق واتق الله اتق الله وخلي بالك ربنا خبير بكل ما تعمل. انت ممكن يوم الجلسة اللي انت المفروض تروح تشهد فيها تعمل نفسك - 00:13:37
صحيت عليك نومة. زوجتك نفسها انت ممكن تخدعها. قلت لها اعمل ايه المنبه ما ضربش؟ بس ربنا خبير وعارف ان انت انت اللي ما فتحتش جرس المنبه بالقصد. فلو خدعت الدنيا كلها لن تخدع الله - 00:13:53
طيب تعالوا كده نقرأ الاية دي تاني كده. ونشوف بقى بتفكرنا في ايه بايه؟ وعايزك تركز معي. وعلى فكرة الحلقة دي قصيرة جدا. خلاص احنا قربنا نخلص ولكن الحتة دي مهمة جدا وعايزة تركيز. ركز معي - 00:14:12
نقرا الاية تمانية تاني ونشوف بتفكرنا بايه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوه هو اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. مش بتفكركم بالاية اللي في - 00:14:27
سورة النساء اللي هي الاية مية خمسة وتلاتين في سورة النساء. اللي بتقول يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الهي ولو على انفسكم او الوالدين او آآ او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى - 00:14:52
تعدلوا وان تلهوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. صح حلو اوي. ايه الفرق بين الايتين دول؟ اية سورة النساء مية خمسة وتلاتين اية تمانية في سورة المائدة. ايه الفرق بينهم؟ تعالوا نشوف كده - 00:15:14
ادي الجزء اللي شبه بعضه. في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ايه الفرق بينها وبين الاية بتاعة سورة المائدة؟ يا ايها الذين امنوا كونوا انا اسف - 00:15:30
انا اسف اية سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله اية سورة المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ايه الفرق بين قوامين بالقسط شهداء لله وقوامين لله شهداء بالقسط - 00:15:50
ليه جت كده خلي بالك في اللغة العربية اللي بيقدم في الذكر يبقى هو اللي عليه التركيز في ناس يقول لك يبقى هو الاهم ما اقدرش اقول هو الاهم ازا كان ازا كان هو يعني احد الاطراف هو الله ما فيش اهم من الله ولكن اقدر اقول هو اللي عليه الهاي لايت - 00:16:19
هو اللي بيتم تسليط الضوء على المعنى ده. خلاص؟ ففي اللغة العربية اللي بيقدم ذكره الاول هو اللي بيبقى التركيز عليه. في سورة

النساء اللي هي صورة مشحونة بالامر بالعدل مع اليتامى والنساء واعطاء الناس حقوقها وربنا - 00:16:39
هنا هنا قدم القسط فقال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط الصورة كلها عن القسط وعن العدل. شهداء لله. اما سورة المائدة اللي بتتكلم عن احترام العقود والمواثيق خاصة المواثيق الخاصة بالله. مواثيق الله آآ الذي واثقكم به ميثاق الايمان ميثاق الاسلام ده انت - 00:16:59
ممنوع حتى تسترجع الشعائر بتاعتك اللي هي اتسرقت منك طالما رايحة هدي مع مع الحرامية وهم محرمين. وقلنا احترم ميثاق ربنا لهم. انه طالما محرم انه امن فلما ربنا يأمرك انك تعدل مع عدوك. ممكن الشيطان يدخل يقول لك ايه؟ يا ابني ده ما يستاهلش - 00:17:28
طب تخيل كده لو الموقف معكوس. تفتكر هو كان مش هيشهد زور عشان يدخلك انت السجن. صح فالشيطان يدخل يقول لك ايه هو ما يستاهلش فربنا يذكرك ان انت مش داخل تشهد علشان هو يستاهل اصلا. مين قال لك - 00:17:57
انت داخل تشهد لله. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله. شهداء بال قسط لله مش عشان الراجل اللي انت بتكرهه دوا وخصمك وعدوك ومجرم وحرامي يستاهل او ما يستاهلش. انت تقوم تقول - 00:18:17
الحق انت بتقوم لله يا استاز في عقد بينك وبين الله في ميثاق لازم تحترمه شفتم الجمال بتاع يعني دقة التعبير القرآني علاقة كل اية من دول بموضوع السوء كرة يجعل هناك تقديم وتأخير واختيار لتقديم القسط الاول نقول قوامين بالقسط ولا قوامين لله شهداء - 00:18:37
بالقسط ولا شهداء لله؟ امر الحقيقة انا اراء رائع اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا - 00:19:07
من اهالينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - 00:19:32
اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:20:02
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا وفيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:20:22
الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية. وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - 00:20:52
وانصر يا رب من نصرهم. واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:21:12
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم قابضتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك للتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير - 00:21:32
وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا بازن الله. في - 00:22:02